



بنوك حليب الأم بجنوب إفريقيا .. لمكافحة وفيات الأطفال



تستخدم بنوك حليب الأم في جنوب إفريقيا كوسيلة لمكافحة وفيات الأطفال التي لا تزال مرتفعة في هذا البلد. وتقول إنبرليه بارنيتل إن ابنها باتريك وهو طفل خديج ولد بوزن 1.2 كيلوغرام وقد أنقذه بنك حليب الأم. وتوضح «كانت مسألة حياة أو موت» أن يحصل طفليها على حليب أم. فعند ولادة الطفل بعد أقل من ساعة اشهر على الحمل لم يكن لدي حليب طبيعي والحليب المصنع المخصص للأطفال ليس من الوارد استعماله..

فهدا الحليب قد يلحق الأذى بأعضاء الأطفال الخدج في بعض الحالات. خلال الأسبوعين الأولين من حياته تناول باتريك حليباً قدم مجاناً من أمهات مجهولات عبر بنك حليب الأم. ومفهوم بنوك حليب الأم بسيط، إذ تستخرج النساء الحليب، ثم يوزع بعد إجراء الفحوصات عليه ويستقره على الأطفال الذين يحتاجونه. وتضمن خدمة تسليم سريعة نقله. ويرفع في مقر «مخزون حليب الأم في جنوب إفريقيا» وهو شبكة واسعة لبنوك حليب الأم شعار «كل قطرة مهمة» وتوزع هذه الشبكة حليب لـ 87 مستشفى وقد وفرت الغذاء لـ 2845 طفلاً خلال العام 2015.

وينبغي وضع غطاء على الراس ومنزّل للدخول إلى القاعة حيث يخزن هذا المخزون الوطني في

سبع للاجات تحوي مئات قناني الحليب الختومة. وتعتبر وزارة الصحة أنه «ينبغي التشجيع على إقامة بنوك حليب الأم لخفض وفيات (..) الأطفال الذين لا يمتنعهم الرضاعة». وتعاني جنوب أفريقيا وهي ثاني أكبر اقتصاد في القارة الأفريقية من معدل وفيات أطفال مرتفع (32.8 لكل ألف ولادة في العام 2013) وتأخر في النمو «على تكثير من دول تشهد مستوى تطور مشابه».

وللرضاعة مزايا كثيرة. وتفيد منظمة اليونيسف أن الطفل الذي يحصل على حليب الأم فقط ترتفع فرصه في البقاء على قيد

الحياة في الأشهر الستة الأولى من حياته أكثر من أربع عشرة مرة من الطفل الذي يحصل على الحليب المصنع. وتسجل جنوب إفريقيا نسبة رضاعة متدنية جدا (7.4 ٪). وتقول ستاشا جوردان مديرة «مخزون حليب الأم في جنوب إفريقيا» إن «الكثير من النساء الفقيرات لمقتنعات أن الأغذية يعطون الحليب المصنع إلى أطفالهم. وهن يفعلن الشيء نفسه».

وتضطر الكثير من الأمهات بعد أسابيع على الانجاب إلى البحث عن أعمال صغيرة خلال النهار لتأمين مدخول للعائلة. وهن لا يكن حضارات لإرضاع المولود الجديد

غالبية الأطفال الأمريكيين لا يحصلون على رعاية صحية كافية



يبدو أن غالبية الأطفال الأميركيين لا يحصلون على رعاية صحية كافية، أو هذا ما كشفت عنه دراسة حديثة نشرت في مجلة شومر الصحية. اعتمدت الدراسة على مسح شامل وممارن لأوضاع الأطفال الصحية في الولايات المتحدة وفي هولندا.

ولاحظت منظمة اليونيسف التي تعنى بشؤون الطفل أن هولندا تتفوق بمبالغ على الرعاية الصحية للقرى الواحد أقل من الولايات المتحدة، ولكن أطفال هولندا يتصرفون قائلين الأطفال الذين يتمتعون بأفضل صحة في العالم المتقدم.

والمشكلة الأكبر أن مستوى الأطفال الأميركيين الصحي ليس أقل من المستوى الصحي لأطفال هولندا فقط، بل هو الأسوأ في دول العالم المتقدم على الإطلاق.

توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الأميركيين الذين تتوفر لدى آبائهم القدرة المالية يرجعون الأطباء بعدد يفوق العدد الذي

يراجع به أطفال الطبقات الأخرى الأطباء داخل الولايات المتحدة نفسها. أما في هولندا وحسب ما أوضحت الدراسة، فيستطيع أفقر

أطفال أغنى الأسر في الولايات المتحدة. ووجدت الدراسة بشكل عام أن أطفال هولندا يزورون الأطباء أكثر من الأطفال الأميركيين بمقدار الضعف، فيما يتساوون على صعيد عدد مراجعات أطباء

الأسنان. وكانت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية في الولايات المتحدة قد ذكرت أن ملايين الأطفال الأميركيين لا يحصلون على الرعاية الصحية الوقائية، وهو ما قد يؤدي إلى مشاكل

خطيرة في وقت لاحق في فترة البلوغ. وقال الدكتور دوغال هارفيغز، وهو طبيب أطفال وأحد المشاركين الرئيسيين في الدراسة، إن من المعروف أن الرعاية الصحية في فترتي الطفولة والمراهقة يمكن أن يكون لها أثر مهم على الوضع الصحي في تلك الفترتين نفسيهما، ثم في وقت لاحق في الحياة. ووصف الدكتور مارك تشلاستر، رئيس قسم الأطفال في مستشفى الأطفال في بوسطن هذه الدراسة بالثقل، إنها مهمة وتوضح مدى الاهتمام الذي يجب إيلائه لتحسين حصول الأطفال الأميركيين على رعاية صحية من المستوى الجيد.

هذا وترافق هذه المشكلة فواجر أخرى مسجلة لدى الأطفال في الولايات المتحدة، مثل مشكلة البدانة وارتفاع معدل سكر الدم لديهم، وذلك بسبب نوعية الطعام الذي يتناولونه وبسبب قلة الاعتماد الصحي. حسب قول مختصين.

رصدتها مجاهر العلماء السويديين بكتيريا جديدة غير معروفة في الماء .. مفيدة للصحة



عائلة سفينغوموناديس البكتيرية التي تتواجد في التربة والمياه وتتولى تحطيم المواد والأحياء العضوية في المياه. ويتألف مستعمرات هذه البكتيريا في أنابيب الشرب من آلاف الأنواع المختلفة التي تنتمي إلى نفس العائلة. وقارن العلماء السويديون وثقائف بكتيريا سفينغوموناديس في مياه الشرب بوثقائف البكتيريا المفيدة التي تعيش على جلد الإنسان، وفي أمعائه. إلا أنها أكثر أهمية للإنسان من الأخيرة، بحسب رأيهم. ويتقديرون أن جزءاً كبيراً من أعمال التعقيم «النهائي» لمياه الشرب تتم، في واقع الحال، في الأنابيب وتولدها هذه البكتيريا النافعة.

مؤشر على نقاوة المياه الفحوصات التي أجريت على مياه مستمدة من شبكات مياه قديمة أثبتت أن هذه البكتيريا يمكن أن تخزن مستقبلاً عن مدى نقاوة وصحة مياه الشرب. إذ غيرت هذه البكتيريا لونها، وقلّ عددها، في عينات مياه أخذت من شبكات أنابيب حديدية صلبة. ولهذا فقد عبرت باول عن أملها بأن يجري تعقيم مياه الشرب مستقبلاً بطريقة تعزّز نمو وتشاط هذه البكتيريا في مياه الشرب، لأنها ستنشط أكثر لتنظيف وتعقيم المياه.

اكتشاف مثل هذا العدد الهائل من البكتيريا في مياه الإسالة لا ينبغي أن يجعلنا نفقد شهيقاً لهذه المياه، بحسب ما كتبت باول في مجلة «الميكروبات والمدينة» يذكر أن مقدم برامج طبخ للماني آثار قضية قضائية كبرى حول مياه الشرب في ألمانيا في الثمانينات من القرن الماضي حينما قال في البرنامج أن مياه الإسالة الفضل من مياه القناني التي تباع في السوق. وتقدم اتحاد منتجي قناني المياه دعوى قضائية ضد مقدم البرامج بدعوى الكذب والتشهير وصلت إلى محكمة الدستور العليا. وبعد فحص المياه من قبل علماء معادين، بتكليف من المحكمة، ثبت بما لا يقبل الشك أن مياه الشرب في ألمانيا الفضل من مياه القناني، وخسرت شركات المياه القضية.

رصدت مجاهر العلماء السويديين نوعاً جديداً من البكتيريا تعيش في مياه الشرب للعقبة بكميات تقدر بنحو 10 ملايين بكتيريا في كل قترح ماء. المهم في الاكتشاف هو أن هذه البكتيريا مفيدة تستخدم البشر تقنيات مقدمة في ترشيح وتعقيم مياه الشرب، لكن مجاهر العلماء لم تكتشف مثل هذه البكتيريا حتى الآن، ربما لأنها تنسل إلى المياه من أنابيب الإسالة، أي بعد انتهاء عمليات التعقيم. وكتب العلماء السويديون في مجلة «الميكروبات والمدينة» أن هذه البكتيريا تشكل شريحة رقيقة داخل أنابيب المياه تؤلف مستعمرات تقدر بالملايين، لكن هذا البكتيريا، مثل بكتيريا الفلورا في الأمعاء، غير ضارة وإنما نافعة، تساعد في تنظيف مياه الأنابيب.

اكتشفت كاترينا باول زملاؤها من جامعة لوند السويدية هذا النوع من البكتيريا، الذي فأت على مجاهر العلماء تماماً، عند فحصهم للحمض النووي في مياه الشرب من 6 شبكات أنابيب مياه مختلفة. ولم عزل هذه البكتيريا، على أساس بقايا الحمض النووي، مخبرياً فانتضح أنها تعود إلى نوع غير معروف للعلماء حتى الآن.

800 ألف في كل ملم مكعب أحصى العلماء في مياه الشرب، وعلى سطوح بطانات أنابيب المياه، نحو 800 ألف بكتيريا في كل ملم مكعب، وهو ما يعني، بعملية حسابية بسيطة، أن قترحاً من الماء يحتوي على 10 ملايين منها. ووصفت كاترينا باول الاكتشاف بأنه مثل تسلط ضوء الشمس على الهواء، لأنه يكشف لنا ما يخفي الهواء من كائنات وغيبار. وأضافت أن ما اكتشفته ليس نوعاً جديداً من البكتيريا، وإنما نظاماً بيئياً متكامل.

ولاداعي للقلق، بحسب تصريح الباحثة من جامعة لوند، لأن القضية تدور حول بكتيريا نافعة ثبت أنها تتولى الدفاع عن المياه ضد أنواع البكتيريا الأخرى والسموم التي قد تنتسرب إلى مياه الشرب. وينتمي هذا النوع الجديد إلى

المرئنة العصبية أو المخزون المعرفي ما يمنح المخ للتعامل مع التحديات الجديدة مثل الأمراض. وقالت آلاي إن الباحثين حللوا السجلات الطبية لعدد 608 مريضاً ممن أصيبوا بالسكتة الدماغية بمعهد نظام للعلوم الطبية بن عاصي 2006 و2013. وقالت إنه في حيدر آباد يشيع في المدارس تعليم الأطفال ثلاث لغات، هي: الأردو والإنجليزية والتيليجو.

وكان أكثر من نصف المصابين بالسكتة الدماغية يتحدثون لغتين على الأقل.

وبعد أن وضع الباحثون في اعتبارهم عوامل أخرى تتعلق بنمط الحياة مثل التدخين والسمن والتغذية والإصابة بارتفاع ضغط الدم وداء السكري وجدوا أن نحو 40 في المئة ممن يتحدثون لغتين يسردون وثقافتهم الإرائكية والعرفية بعد السكتة الدماغية بالمقارنة بنسبة 20 في المئة بين من يتحدثون لغة واحدة فقط.

أفادت نتائج دراسة حديثة أن من يتحدثون لغة ثانية غير لغتهم الأصلية يستعدون وثقافتهم الإرائكية والمعرفية الطبيعية بواقع الضعف عن يتحدثون لغة واحدة فقط. وذلك بعد الإصابة بالسكتة الدماغية.

وقالت سقارنا الأدي، استاذة الأمراض العصبية بمعهد نظام للعلوم الطبية في حيدر آباد بالهند والمشاركة على هذه الدراسة إنه اتضح خلال السنوات الأخيرة أن الخبرات الحياتية تغير من الطريقة التي تعبر بها الأمراض عن نفسها في المخ.

وقالت الأدي لرويتز هيلث «أوضحت دراسته في تورونتو أن من يتحدثون لغتين تتأخر لديهم الإصابة بأعراض تدهور الوظائف العقلية».

وقالت إن استخدام عدة لغات يمثل تحدياً للمخ - لأنه يصبح من الصعب إيجاد لغة معين لمعنى واحد بين عدة لغات - ومثل هذا التحدي يفوق

اللغة الثانية تساعد في التخلص من أعراض السكتات الدماغية

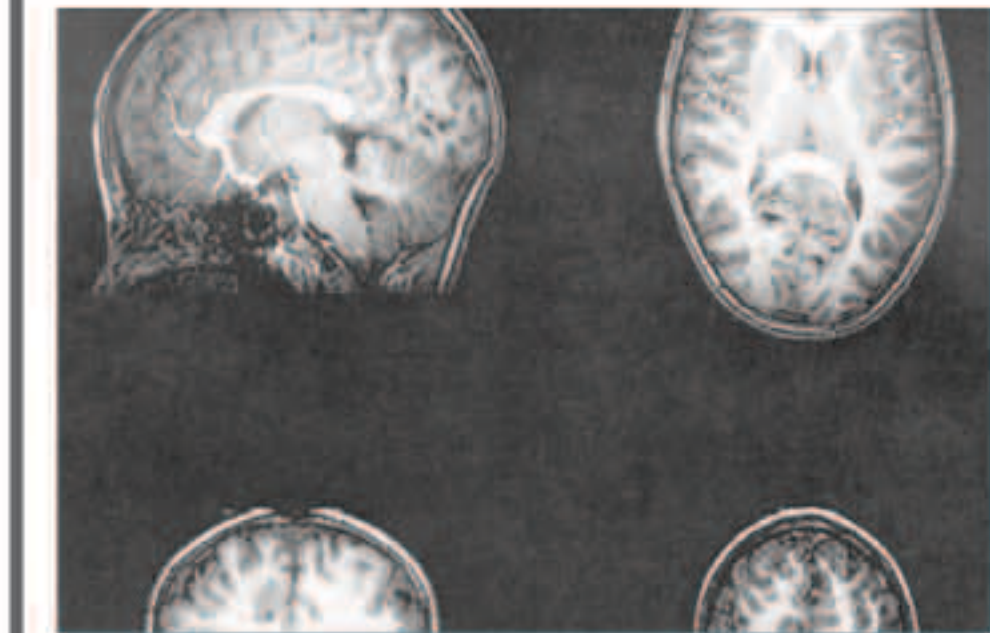


المرئنة العصبية أو المخزون المعرفي ما يمنح المخ للتعامل مع التحديات الجديدة مثل الأمراض. وقالت آلاي إن الباحثين حللوا السجلات الطبية لعدد 608 مريضاً ممن أصيبوا بالسكتة الدماغية بمعهد نظام للعلوم الطبية بن عاصي 2006 و2013. وقالت إنه في حيدر آباد يشيع في المدارس تعليم الأطفال ثلاث لغات، هي: الأردو والإنجليزية والتيليجو.

وكان أكثر من نصف المصابين بالسكتة الدماغية يتحدثون لغتين على الأقل.

وبعد أن وضع الباحثون في اعتبارهم عوامل أخرى تتعلق بنمط الحياة مثل التدخين والسمن والتغذية والإصابة بارتفاع ضغط الدم وداء السكري وجدوا أن نحو 40 في المئة ممن يتحدثون لغتين يسردون وثقافتهم الإرائكية والعرفية بعد السكتة الدماغية بالمقارنة بنسبة 20 في المئة بين من يتحدثون لغة واحدة فقط.

دراسة تكتشف عصباً يشعر بالخطر قبل حدوثه بـ200 جزء من الثانية



لاشك أن الإنسان يمر بفترات عصبية وضغط نفسي وقلق يؤدي به إلى البلع والتوتر خلال مواقف صعبة في حياته. بيد أن دراسة جديدة أظهرت أمراً مثيراً وهو أن هذا النوع من القلق ليس بالآمر الضار بل إنه يكشف عن فوائد جديدة. فقد أظهرت دراسة فرنسية أن الدماغ يتأثر بشكل مباشر ويكرس المزيد من الجهد للمؤشرات التي تدل على وجود تهديد.

ولأول مرة توصل الباحثون إلى أن مناطق معينة من الدماغ توجد بها أعصاب مسؤولة عما يسمى الحاسة السادسة ترتقب وقوع

مكروه وترصد قبل حدوثه بـ200 جزء من الثانية. كما لاحظ القائمون على هذه الدراسة بأن الأشخاص شديدي

التوتر تختلف لديهم مناطق رصد المخاطر عن نظرائهم ذوي الأعصاب الهادئة ويتجاوبون معها بطريقة مختلفة ومناطق أخرى في الدماغ عن طريق تحديد ماعية الخطر يعكس الفئة الأخرى التي

تحدد عن طريق تعابير الوجه. ولكن يجب أن نعرف كيفية السيطرة على ذلك الشعور المحيط

أحياناً وجعله خصلة إيجابية، وهذا يأتي دور الاسترخاء واستخدام أساليب متعددة للتخفيف من وطأة التوتر وتأثيره السلبي على نمط

حياتك وجودة ما تقدمه خلال يومك. ومن هذه الأساليب الاستماع لموسيقى هادئة، استخدام التدليك، الاستلقاء في حوض ماء دافئ والتويم المناطيسي.